كاظمية يوسف بك تعلن عن ترميم ٢ مشروعات مائية بتمويل محلي

الأشغال تستبدل أنابيب الشرب القديمة بشبكة جديدة تغذي ٤٢ ألف نسمة في الكاظمية الجنوبية وسط أحياء السكك والبساتين

(محليات/أمانة بغداد)

بغداد – ن. ر. الدباغ

أعلنت أمانة بغداد أمس الأحد عن تنفيذ مشروعين لتأهيل شبكة مياه الشرب في منطقة الكاظمية الجنوبية، يشملان استبدال أنابيب قديمة يعود بعضها إلى أكثر من ٤٠ عاماً وتمديد خطوط جديدة تربط المنطقة بمحطة الضخ الرئيسية في الأعظمية. ويستفيد من المشروعين نحو ٤٢ ألف نسمة يقطنون أحياء السكك والبساتين والشعلة، وتبلغ كلفتهما الإجمالية ٣١ مليار دينار، نفذتهما شركة الفرات للمقاولات العامة بتمويل من صندوق تنمية المدن التابع لوزارة البلديات والأشغال العامة.

وقال مدير عام أمانة بغداد المهندس كريم الزبيدي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمانة إن «الشبكة القديمة كانت تفقد أكثر من ثلث مياهها بسبب التسريب والكسور المتكررة، وهذا يعني أن المواطن يدفع ثمن مياه لا تصل إلى بيته أصلاً». وأضاف أن المشروع الأول يشمل استبدال ٦ كيلومترات من الأنابيب في شارعي الكاظم والسكك، فيما يركز المشروع الثاني على ربط حي البساتين بخط رئيسي جديد يمر تحت جسر الشعلة.

من جهته، أكد مدير الدائرة الفنية في الأمانة المهندس سامر الخفاجي أن العمل نفذ ليلاً لتقليل الازدحام، وأن الفرق اضطرت إلى إغلاق مسارين مؤقتاً في شارع الكاظم خلال ساعات الذروة. وقال الخفاجي: «حرصنا على إعادة الأرصفة والإشارات كما كانت، وسنزيل آخر آثار الحفر خلال أسبوعين». وأشار إلى أن الشركة ستركب كاميرات مراقبة لمتابعة أي تسرب جديد في الشبكة الجديدة.

وأبدى سكان المنطقة ارتياحهم للمشروع، إذ اشتكى كثيرون من انقطاع المياه صيفاً وتلوث المياه أحياناً بالصدأ. وقالت الحاجة أم محمد الكعبي، وهي تبيع الشاي قرب محطة الضخ: «كنا نملأ الأواني ليلاً لأن النهار لا يكفي، والآن نريد أن نرى الماء يصل إلى بيوتنا لا إلى الشارع». من جهته، طالب عضو مجلس محافظة بغداد عن قائمة الرافدين سعد الموسوي بتوسيع المشروع ليشمل حي الشعلة في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن نحو ٦ آلاف أسرة هناك ما تزال تعتمد على الصهاريج.

٤٢ ألف نسمة في الكاظمية الجنوبية وسط أحياء السكك والبساتين